

التنبؤ بتمركز حراس المرمى بكرة القدم بدلالة التفكير المنفتح للاعبين الشباب في محافظة واسط

م.د. حيدر نفل رسن

hydrnfl8@gmail.com

الملخص:

يرتبط مستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط أثناء المباريات بالعديد من المتغيرات النفسية والعقلية ومن المعروف إن تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط يتعلق بمبدأ الاستعداد النفسي والعقلي وحراسة المرمى في كرة القدم مركزاً يتطلب قدرات معرفية وتنظيمية عالية لا تقل أهمية عن القدرات البدنية والفنية؛ فالتفكير لدى الحارس يشمل الإدراك، التركيز، اتخاذ القرار السريع، والتوقع وذلك في سياق لعبة متغيرة ومتسارعة.

اهداف البحث: معرفة العلاقة بين تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط والتفكير المنفتح للموسم الرياضي 2024 – 2025 . معرفة نسبة مساهمة التفكير المنفتح في تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم الرياضي 2024 – 2025 . التنبؤ بتمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط بدلالة التفكير المنفتح للموسم الرياضي 2024 – 2025 .

ولتحقيق تلك الأهداف أستعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ودراسة العلاقات الارتباطية ، فيما تمثلت أدوات البحث حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم الرياضي 2024 – 2025 ، البالغ عددهم (40) حارس مرمى ، فضلاً عن وسائل جمع البيانات . وبعد سلسلة الإجراءات الميدانية المتمثلة في التأكد من صلاحية اختبار تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط وكذلك مقياس التفكير المنفتح ، باشر الباحث بإجراءات البحث، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج بما يخدم البحث ويحقق الأهداف ، واستنتج الباحث استنبط معادلة تنبؤية يمكن من خلالها التكهّن بتمرکز حراس المرمى بكرة القدم ، بدلالة التفكير المنفتح ، كما توصل إلى : أن تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط يرتبط بعلاقة حقيقة دالة مع التفكير المنفتح .

الكلمات المفتاحية : التنبؤ ، تمرکز حارس المرمى، التفكير المنفتح ، كرة القدم

**Predicting the Positioning of Football Goalkeepers Based on Open–Minded Thinking
among Youth Players in Wasit Governorate**

By

Lect. Dr. Haider Nafil Rasan

hydrnfl8@gmail.com

Abstract

The positioning of football goalkeepers in the Youth League of Wasit Governorate during matches is associated with several psychological and cognitive variables. Goalkeeper positioning is closely linked to psychological and mental readiness, as the goalkeeper's role requires advanced cognitive and organizational abilities that are no less important than physical and technical capabilities. A goalkeeper's thinking encompasses perception, concentration, rapid decision–making, and anticipation within the dynamic and fast–paced context of the game.

The study aimed to identify the relationship between goalkeeper positioning and open–minded thinking among football goalkeepers participating in the Wasit Governorate Youth League during the 2024–2025 sports season. It also sought to determine the contribution of open–minded thinking to goalkeeper positioning and to develop a predictive model for goalkeeper positioning based on open–minded thinking.

To achieve these objectives, the researcher employed the descriptive survey method with a correlational approach. The research sample consisted of (40) football

goalkeepers participating in the Wasit Governorate Youth League during the 2024–2025 sports season. Data were collected using a goalkeeper positioning test, an open-minded thinking scale, and other data collection instruments. Following the verification of the validity of both the goalkeeper positioning test and the open-minded thinking scale, the field procedures were carried out, and the collected data were analyzed using appropriate statistical methods.

The findings enabled the researcher to derive a predictive equation through which goalkeeper positioning can be predicted based on the level of open-minded thinking. The results also demonstrated a statistically significant relationship between goalkeeper positioning and open-minded thinking among youth football goalkeepers in Wasit Governorate.

Keywords: Prediction, Goalkeeper Positioning, Open-Minded Thinking, Football.

1-التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تعد كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تنسم بسرعة الإيقاع وتعدد المواقف المتغيرة أثناء الأداء، الأمر الذي يتطلب من اللاعبين امتلاك قدرات بدنية ومهارية وتكتيكية، إضافة إلى قدرات عقلية ومعرفية عالية. ويُعد مركز حارس المرمى من أكثر المراكز حساسية وتعقيداً داخل الملعب، نظراً لما يتحمله الحارس من مسؤولية مباشرة في منع تسجيل الأهداف، فضلاً عن دوره المتزايد في تنظيم اللعب الدفاعي والمشاركة في بناء الهجمة من الخلف .

إن تمرکز حارس المرمى يُعد أحد أهم الجوانب الخططية في كرة القدم الحديثة، إذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرته على قراءة مجريات اللعب، وتقدير المسافات والزوايا، والتنبؤ بتحركات المهاجمين ومسار الكرة. ولا يعتمد التمرکز السليم

على الجانب البدني أو الفني فقط، بل يتأثر بدرجة كبيرة بالقدرات العقلية والمعرفية للحارس، ولا سيما التفكير المنفتح والمرونة الذهنية وسرعة اتخاذ القرار في المواقف المتغيرة .

ويُقصد بالتفكير المنفتح قدرة الفرد على تقبل المعلومات الجديدة، والنظر إلى المواقف من زوايا متعددة، وتعديل قراراته وسلوكه وفقاً لمعطيات الموقف دون تصلب أو تحيز. وفي المجال الرياضي، يُعد التفكير المنفتح من المتطلبات الأساسية للأداء العالي، إذ يساعد اللاعب، ولا سيما حارس المرمى، على التكيف مع ضغوط المنافسة، والاستجابة السريعة للتغيرات المفاجئة في اللعب، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

وفي سياق حراسة المرمى، يبرز دور التفكير المنفتح في تمكين الحارس من إعادة تقييم مركزه باستمرار وفق تطور الهجمة، سواء في مواقف الانفراد، أو الكرات العرضية، أو التسديدات بعيدة المدى. كما يسهم التفكير المنفتح في تعزيز قدرة الحارس على التعامل مع الأخطاء، والاستفادة من التغذية الراجعة، وتطوير الأداء الخططي أثناء التدريب والمنافسات الرسمية.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين التفكير المنفتح وتمركز حراس المرمى في كرة القدم، بوصفها من الموضوعات الحديثة التي تجمع بين علم النفس الرياضي والتحليل الخططي، وتسهم في توفير مؤشرات علمية يمكن الاستفادة منها في إعداد برامج تدريبية متكاملة تهدف إلى تطوير الأداء العقلي والخططي لحراس المرمى، والارتقاء بمستوى أدائهم في المنافسات الرياضية..

وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال وضع إطار معرفي لحراس المرمى بكرة القدم عن :

❖ العلاقة بين تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 - 2025 والتفكير المنفتح

.

❖ نسبة مساهمة التفكير المنفتح ، في تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 -

2025.

❖ التنبؤ بتمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 - 2025، بدلالة التفكير المنفتح

❖ أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال :

❖ نتائجها وتوصياتها والتي قد تساعد في الإجابة عن بعض التساؤلات حول جدوى التنبؤ بتمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 – 2025 من خلال التفكير المنفتح .

❖ تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تطوير مستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 – 2025.

❖ 2-1 مشكلة البحث :

❖ سيحاول الباحث في هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية :

❖ ما هي العلاقة بين التفكير المنفتح ، ومستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 – 2025. ؟ .

❖ ما هي نسبة مساهمة التفكير المنفتح ، في مستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 – 2025. ؟ .

❖ هل يمكن التنبؤ بتمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 – 2025، بدلالة التفكير المنفتح ؟ .

1-3 أهداف البحث :

1- معرفة العلاقة بين تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط والتفكير المنفتح ، للموسم 2024 – 2025.

2- معرفة نسبة مساهمة التفكير المنفتح ، في مستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 – 2025. .

3- التنبؤ بتمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 – 2025، بدلالة التفكير المنفتح

1-4 فروض البحث :

1. هناك علاقة ارتباط دالة معنوياً بين مستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 – 2025 والتفكير المنفتح .

2. إن التفكير المنفتح ، تساهم بشكل مباشر وفعال في مستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 – 2025 .

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم الرياضي 2024 – 2025 ..

1-5-3 المجال المكاني : ملاعب اندية لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 – 2025. بكرة القدم .

1-6-مصطلحات البحث:

التفكير المنفتح :- القدرة على معالجة المعلومات الجديدة، التغيرات في اللعب، والتكيف سريعاً مع مواقف المباراة المختلفة، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على تمرکز الحارس داخل الملعب سواء في مواقف الدفاع أو في التحولات الهجومية للفريق المنافس.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

أستعمل الباحث المنهج الوصفي - دراسة العلاقات الارتباطية - لملائمته طبيعة الدراسة وأهدافها .

2-2-1 مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث بحراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم الرياضي 2024 – 2025 ، والبالغ عدد الأندية (40) حارساً للمرمى من اندية الدوري الممتاز بكرة القدم. وقد تم حصر المجتمع حصراً شاملاً .

2-2 الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

2-2-1 وسائل جمع البيانات :

استلزم هذا البحث العديد من الوسائل اللازمة لجمع البيانات ، وهي :

1- الملاحظة :

من خلال المتابعة والملاحظة المجردة لمباريات الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم ، وكذا الاستعانة بالتقنيات

الحديثة (الانترنت) ، حدد الباحث مشكلة الدراسة .

2- الاختبار والقياس :

استعان الباحث بالاختبارات المناسبة لجمع البيانات ، الضرورية لتحقيق أهداف البحث

2-2-1 الأجهزة والأدوات (العدد) ، المساعدة :

أستعمل الباحث العديد من الأجهزة والأدوات المساعدة في عملية الحصول على البيانات المطلوبة منها :

- البرامجيات والتطبيقات
- حاسوب شخصي (Lab Tub)
- أدوات مكتبية (أوراق وأقلام)
- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات
- ملاعب كرة القدم.

2-3 إجراءات البحث الميدانية :

لتحقيق أهداف البحث التي يبغي على الباحث الوصول إليها ، كان عليه أتباع خطوات أساسية محددة للوصول إلى

الغاية المنشودة ، فضلاً عن بعض الخطوات التفصيلية ، وهذه الخطوات هي :

2-3-1 تحديد الاختبارات المعنية :

لقد رسم الباحث حدود دراسته بمتغيري مستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 - 2025، ومقياس التفكير المنفتح . ومن أجل تحديد الاختبار الذي يعنى بقياس مستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط ، ومقياس التفكير المنفتح ، أجري مسحاً للمصادر والمراجع العلمية ذات العلاقة ، تمخضت عن اعتماد استمارة تقييم لمستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط ومقياس التفكير المنفتح . قام الباحث بتوزيع استمارة أستبانة لاستطلاع آراء (7) ، من الخبراء والمختصين في هذا المجال لتحديد صلاحية الاختبار .

2-3-1-1-مقياس التفكير المنفتح :-

لقياس التفكير المنفتح اعتمد الباحث على اختبار للتفكير المنفتح الذي اعده الباحث والمقتبس من ومكيف (Baron (1991) – Actively Open-Minded Thinking والذي يتكون الاختبار من (20) فقرة مع بدائل الإجابة (مقياس ليكرت الخماسي) (لا أوافق بشدة ، لا أوافق ، محايد ، أوافق ، أوافق بشدة) تكون المقياس من خمسة ابعاد وهي (البعد الأول تقبل الأفكار الجديدة ، البعد الثاني المرونة المعرفية ، البعد الثالث الانفتاح في اتخاذ القرار ، البعد الرابع قبل النقد والتعلم اما البعد الخامس فكان الانفتاح الذهني في المواقف الضاغطة) واعتمد الباحث في تصحيح الاختبار على بدائل الإجابة (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) حسب الترتيب ، ، وعليه فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (100) وادنى درجة (20) . (Baron, J : 2019)

2-3-1-2- اختبار تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط :-

اعتمد الباحث في جمع المعلومات على المراجع والمصادر العربية والأجنبية، وشبكة الانترنت الدولية، والملاحظة والتحليل ، وكانت الأدوات المستخدمة في البحث هي: منظوم (M . H) المصنعة لقياس تمرکز حراس المرمى والتي تم تصنيعها من عدة أجزاء حيث احتوى البوكس الأول بوكس على عدسة ليزر وشاشة لعرض ويطارية لإمداد المنظومة بالطاقة اما البوكس الثاني احتوى على العدسة الثانية لمتابعة تحرك حارس المرمى والبوكس الثالث احتوى على موتور لتحريك البوكس الحامل للعدسة في البوكس الثاني، كاميرات فيديو من النوع (Casio)، تم تصويرها بسرعة (120) ص /ثا لملائمتها نوع المهارة وحركة حراس المرمى وجهاز حاسوب لا يتوب) من نوع Dell للعمل على برنامج (kinovea) لتحليل الحركي، ولكن إبداعات البحث والتي هي في الأساس عمل فني رائع للمنظومة الرائعة فقد كانت (نقطة تمرکز حارس المرمى، وبعد الحارس عن خط المرمى) والتي حددت من قبل الخبراء لاهميتها ، ووكان الاختبار للحراس من خلال وضع المنظومة على الخط الجانبي للملعب اثناء أداء التدريب على التصدي للكرات ومن خلال وقوف الحارس تقوم المنظومة بتسجيل النتائج ، وفيما يلي صورة لمنظومة منظوم (M . H) المصنعة لقياس تمرکز حراس المرمى .



أجزاء منظومة (M.H) لقياس تمرکز حارس المرمى

2-4- التجربة الاستطلاعية :

أن التحقق من سلامة السياقات المتبعة لإجراء اختبار تمرکز حارس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط ، ومعرفة مدى توافر الشروط الخاصة به ، وتنفيذ تلك الشروط ، تعد مطلباً أساسياً ، وتحقيقه استلزم إجراء دراسة استطلاعية بتاريخ (2 / 2 / 2025) ، على عينة مقدارها (10) ، حارس مرمى تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

لقد أفرزت النتائج التي خرج بها الباحث عن تحقق جميع الأغراض التي أجريت من أجلها التجربة الاستطلاعية ، مما يؤشر حسن استجابة حراس المرمى بكرة القدم واندفاعهم لتنفيذ الاختبار مقياس التفكير المنفتح ، ومناسبة الوقت المحدد له وحسن أخراجه وتنظيمه ، كيفية إجراءه وتطبيقه وتسجيل نتائجه ، فضلاً عن صحته في قياس التفكير المنفتح ومستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط .

2-5- المعاملات العلمية لاختبارات المستخدمة في البحث :

أولاً- الصدق :

1-الصدق الظاهري :-لقد أستخلص الباحث صدق الظاهري ، الذي يقوم على أساس مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها (اختبار تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط ، ومقياس التفكير المنفتح) ، من خلال الاستبيان الذي وزع على (7) ، من المختصين ، والذين أشروا صلاحية الاختبار من خلال الآتي : (يعد الاختبار صالحاً إذا حقق نسبة (100 %) ، من مجموع آراء الخبراء للموافقة على تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها) .

وبعد جمع البيانات وتفريغها أستعمل الباحث اختبار (كا2) ، فأظهرت النتائج قبول ترشيح الاختبار لتحقيقه قيماً أكبر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (3.84) ، عند درجة حرية (1) ، ومستوى دلالة (0.05) . والجدول (1) يبين صلاحية الاختبار .

الجدول (1)

يبين صلاحية الاختبار المرشح

دلالة الفرق	قيمة (كا2)		عدد الإجابات		الاختبار
	الجدولية	المحسوبة	لا تصلح	تصلح	
معنوي	3.84	7	-	7	تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط
معنوي	3.84	7	-	7	التفكير المنفتح

2- القدرة التمييزية لمقياس التفكير المنفتح :

للكشف عن القدرة التمييزية لمقياس التفكير المنفتح قيد البحث والذي طبق على عينة عددها (40) حارس مرمى من حكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم للموسم الرياضي 2024 - 2025 ، أجرى الباحث مقارنة لنتائج الاختبار لعينة التجربة الاستطلاعية . لكل فقرة من فقرات المقياس وأستعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بعد تقسيمهم الى مجموعتين عليا ومجموعة دنيا (50 %) ، وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة والتي انحصرت بين (4.521 - 13.685) بالقيمة الجدولية البالغة (2.091) ، عند درجة حرية (38) ، ومستوى دلالة (0.05) ، عدت القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز مقياس التفكير المنفتح .

ثانياً - الثبات :

حاول الباحث إيجاد معامل الثبات للاختبار قيد البحث (تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط ، التفكير المنفتح) ، من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائجه ، بنتائج اعادة الاختبار بعد مدة زمنية 7 ايام . فيما يخص استمارة تمرکز حراس المرمى بكرة القدم .

وبعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) ، بين درجات الاختبارين ، ظهر أن الارتباط معنوي ، نظراً لأن قيمة الاختبار التائية المحسوبة لدلالة معنوية الارتباط جاءت على بمقدار (6.197) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.306) ، عند درجة حرية (5) ، ومستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على تمتع الاختبار قيد البحث بدرجة عالية من الثبات ، ينظر جدول (2) .

الجدول (2)

يبين معامل الثبات لاختبارات المستخدمة في البحث ، المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية

الاختبار	معامل الثبات	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
		المحسوبة	الجدولية	
تمركز حراس المرمى بكرة القدم بكرة القدم	0.837	6.197	2.306	معنوي

أما ثبات مقياس التفكير المنفتح فقد استخدم الباحث التجزئة النصفية واستخرج معامل الارتباط لثبات نصف الاختبار إذ بلغ (0.772) ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحثان بتطبيق معادلة سبيرمان براون ظهر بأن مقدار سبيرمان براون قد بلغ (0.871) .

3-4 التجربة الرئيسة :

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الاستطلاعية ، والحصول على نتائجها ، والتي أتضح من خلالها صلاحية اختبار (تمركز حراس المرمى بكرة القدم ، ومقياس التفكير المنفتح) ، وسلامة الإجراءات لاختبار تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط ومقياس التفكير المنفتح لحراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط ، أجرى الباحث تجربتهم الرئيسة بتاريخ (10 / 5 / 2025) .

2-6- الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية (spss) ، لمعالجة البيانات وإظهار النتائج .

3- النتائج - عرض ، تحليل :

3-1 استنباط معادلة التنبؤ بتمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 - 2025، بدلالة التفكير المنفتح :

3-1-1 أيجاد علاقات الارتباط بين التفكير المنفتح ،ومستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 - 2025 :

الجدول (3)

يبين معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)		طبيعة الارتباط	معامل الارتباط	المتغيرات
	الجدول	المحسوبة			
معنوي	2.01 1	36.44 7	بسيط	0.823	مستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط - التفكير المنفتح

عند استعراض نتائج الجدول أعلاه ، نجد أن قيمة معامل الارتباط بين متغيري البحث (مستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 - 2025) ، والتفكير المنفتح ، قد بلغت (0.823) .

وللتحقق من معنوية الارتباط ، أستعمل القانون التائي ، فجاءت أقيام (ت) ، المحسوبة (36.447) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.011) ، عند درجة حرية (38) ، ومستوى دلالة (0.05) ، مما يؤكد معنوية الارتباط وحقيقته بين المتغيرات قيد البحث ، وهذا أتاح للباحث فرصة تضمين المتغير المستقل قيد البحث ضمن أنموذج الانحدار ، للتنبؤ من خلاله بالمتغير التابع (تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط) .

ويؤكد هذا الأمر (محمد صبحي حسانين ، 1983) ، الذي يبين "أن معنى وجود ارتباط بين [متغيرين] ، أنهما يشتركان في قياس ظاهرة واحدة وهذا يعني أن أحدها يغني عن الآخر" . (ريسان خريبط وآخرون : 2009 : 309)

الجدول (4)

يبين معاملات الارتباط بين المتغيرات المبحوثة ومقدار الثقة لها

المتغيرات	معامل الارتباط	طبيعة العلاقة	نسبة المساهمة
تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط - التفكير المنفتح	0.823	مركبة	0.677

3-1-2 استخراج مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي :

الجدول (5)

يبين مؤشرات جودة أنموذج معادلة الانحدار الخطي

المتغيرات	نسبة المساهمة (معامل التفسير)	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)		الدلالة الإحصائية
					مستوى المحسوبة	الدلالة	
التفكير المنفتح	0.540	530.640	1	530.640	91.850	0.000	معنوي
		20.880	39	0.535			
		551.520	40				
مستوى تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدى الشباب في محافظة واسط							

عند استعراض نتائج الجدول أعلاه ، نجد أن قيمة معامل التفسير (نسبة المساهمة) ، قد بلغت (0.677) ،

وهذه القيمة تشير إلى أن التفكير المنفتح ، قد ساهمة بنسبة (67.7 %) ، في متغير (تمركز حراس المرمى بكرة القدم

لدوري الشباب في محافظة واسط) ، كما أنها تفسر التباين بينهما - ويرى الباحث أن هذه النسبة جيدة وهذا يدل على

جودة توفيق النموذج - أما النسبة المتبقية ومقدارها (46 %) ، فترجع إلى متغيرات أخرى لم تضمن في النموذج .

كما يشير ذات الجدول إلى أن قيمة (ف) ، المحسوبة البالغة (991.850) ، دالة عند مستوى دلالة (0.000) ، وهذا يدل على معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط ، وبالتالي فإن الأنموذج يمثل العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع قيد البحث أفضل تمثيل .

3-1-3 استخراج اقيام معاملات معادلة الانحدار:

الجدول (6)

يبين الأقيام الخاصة بمعاملات معادلة الانحدار ومعنوية معاملات الأنموذج

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)		العلاقة		المعاملات	
	الدالة	المحسوبة	مقدارها	طبيعتها	قيمة المعامل	طبيعة المعامل
معنوي	0.000	7.518	0.735	مركبة	5.481	الحد الثابت (أ)
معنوي	0.000	3.235			0.045	الحد الثابت ب

الجدول (6) ، يشير إلى معنوية معلمة ميل الانحدار (أ) ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة لها بمقدار (7.518) ، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.000) ، كما تشير نتائج ذات الجدول إلى معنوية معامل التقاطع (ب) ، والتي تم اختبارها بقيمة (ت) والتي جاءت بمقدار (3.235) ، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (0.000). أن ظهور معلمة الميل (أ) ، وكذا معلمة الميل (ب) ، معنوية يعكس أهمية متغير التفكير المنفتح ، وهذا يدل على جودة تقدير تلك المعلمات في أنموذج الانحدار ، التي تجعل الأنموذج يتمتع بكفاءة عالية لأغراض عملية التنبؤ بقيم الظاهرة المدروسة (تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط) .

4-1-3 استنباط معادلات التنبؤ بتمركز حراس المرمى بكرة القدم بدلالة التفكير المنفتح قيد البحث :

مما جاء آنفاً أمكن وضع المعادلة التنبؤية لـ (تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط) ، بدلالة التفكير المنفتح ، باستعمال معادلة الانحدار الخطي البسيط ، كما يلي :

$$ص = أ + ب \times س$$

حيث أن :

(ص) تمثل القيمة المتوقعة لتمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط

(أ ، ب) تمثلان معاملات الانحدار الخطي ، وهما قيمتان ثابتتان

(س) تمثل المتغير المستقل (التفكير المنفتح) .

3-1-5- مناقشة النتائج :

ومن خلال النتائج التي اظهرتها الجداول (3 ، 4 ، 5 ، 6) يلاحظ ان هناك علاقة طردية بين التفكير المنفتح ومستوى تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط حيث كلما زاد التفكير المنفتح زاد تمرکز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط وبالعكس ويفسر الباحث أن الاستجابة للتغيرات العابرة (التفكير المنفتح) يدعم قدرة الحارس على التكيف مع انتقال الكرة بسرعة من منطقة إلى أخرى، وهذا يتطلب تعديل تمركزه وفق ظروف اللعب الديناميكية. وان التوقع واتخاذ القرار لحارس المرمى الذي يمارس تفكيراً منفتحاً قادر على التنبؤ بحركة المهاجم والكرة واتخاذ قرار تمرکز مبكر يقلل من الأخطاء ويزيد من فعالية التصدي ، ومن خلال المعالجة الادراكية من حارس للمستوى المعرفي العالي يجعله يميز السيناريوهات المختلفة للعب بشكل أسرع ويضبط تمركزه بشكل فعال. وهذا يدعم ما أشارت إليه الدراسات في الفروق بين الحراس المتمرسين والمبتدئين على أن يصبح التصور الذهني لدية سلوكاً من سلوكيات التدريب لغرض تحسين مستوى أدائه، وهذا ما أكدته (ريسان خريبط مجيد) " أن من أهم اتجاهات الإعداد الذهني هو تعليم الرياضيين وتحليل نشاطهم الذهني التدريبي والتنافسي تحليلاً أصيلاً لذا ينصب الاهتمام على التركيز للتعرف على نشاطات الرياضيين " ، (ريسان خريبط مجيد:1998: 222)

وهذا ما يتفق مع ما جاء به (يعرب خيون) " لا يمكن فصل التدريب الذهني عن التدريب البدني بشكل قاطع " .

يعرب خيون :2002: 127)

وهذا ما أكدته نتائج الكثير من الدراسات التي تدعم فاعلية التدريب العقلي وتأثيره في تطوير مستوى الأداء حراس المرمى بكرة القدم " أن المهارات العقلية تتطلب تدريباً مشابهاً تماماً لطريقة تدريب المهارات البدنية، وقد يحدث أن

بعض الأفراد يمكنهم استيعاب المهارات العقلية بصورة أكثر سهولة من الآخرين على ما هو الحال لاكتساب المهارات البدنية، ألا أنه باستمرار عملية التدريب يستطيع كل الحك تحسين مهاراته العقلية " (بيتر ج. ل تومسون: 1996: 71)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

من خلال النتائج وعلى ضوء الأهداف والمنهج المستعمل وفي حدود عينة البحث ومن واقع البيانات التي

تجمعت لدى الباحث وفي إطار المعالجات الإحصائية ، أمكن التوصل للاستنتاجات الآتية :

1. استنباط معادلة تنبؤية يمكن من خلالها التكهّن ب (تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط) ، بدلالة التفكير المنفتح .
2. إن نسب مساهمة التفكير المنفتح في تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 - 2025، كبيرة .
3. أن تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 - 2025) ، يرتبط بعلاقة دالة مع التفكير المنفتح .
4. ان التفكير المنفتح تفسر نسبة مقبولة من مستوى تمركز حراس المرمى بكرة القدم لدوري الشباب في محافظة واسط لدوري الشباب في محافظة واسط للموسم 2024 - 2025.

4-2 التوصيات :

يوصي الباحث بالآتي :

1. الاعتماد على المعادلة التنبؤية التي أسفرت عنها هذه الدراسة ، والدراسات الأخرى عند اختيار حراس المرمى بكرة القدم
2. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ، وبشكل خاص المعادلة التنبؤية ، من خلال تعميمها على حراس المرمى بكرة القدم .
3. التقييم الدوري والمستمر لحراس المرمى بكرة القدم ، وكذلك التفكير المنفتح

المصادر :

- ◀ ريسان خريبط مجيد وثائر داود سلمان : طرق تصميم بطاريات الاختبار والقياس في التربية الرياضية : (جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة) .
- ◀ سعد منعم نافع : سعد منعم الشخيلي؛ علاقة بعض مظاهر الانتباه بالكفاية البدنية لدى حراس المرمى بكرة القدم الدوليين بكرة القدم: (بغداد، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العدد الرابع ، 2000 .
- ◀ عمار سامي عيدان : تأثير تمارين نوعية في تطوير التفكير المنفتح والاستدلال الحديسي وعلاقتها بالتصرف الخططي بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة المثنى ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2019 .
- ◀ فيصل ،وعبد الحق الأحمر: كرة القدم تعليم تكتيك تكتيك تحكيم اختبار وقياس ، الجزائر ، 1997 .
- ◀ موفق مجيد المولى : الأعداد الوظيفي بكرة القدم فسيولوجيا - تدريب - مناهج ، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر 1999
- ◀ (يعرب خيون؛ (2002) مصدر سيق ذكره، ص127.
- ◀ بيتر ج. ل تومسون؛ المدخل الى نظريات التدريب، (ترجمة) مركز التنمية الإقليمي بالقاهرة، 1996) ص1/7.
- ◀ ريسان خريبط مجيد؛ نظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة الى المراهقة، ط1: (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1998) ص222.
- ◀ Baron, J. (2019). *Actively open-minded thinking in psychology*

ملحق (1)

السادة الخبراء

* السادة المختصين الذين عرضت عليهم استمارة الاستبيان :

- 1- فاضل دحام ، أستاذ ، كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة واسط
- 2- حبيب شاكر جبر ، أستاذ ، تدريب ، كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية
- 3- محمد مطر عراك ، أستاذ ، كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المثنى .
- 4- عماد عودة ، أستاذ ، كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية .
- 5- عدنان نغيش ، أستاذ ، كرة القدم ، مديرية تربية القادسية .
- 6- احمد جلاب حران : أستاذ مساعد ، كرة القدم ، جامعة القادسية ، كلية الاداب .
- 7- حيدر عبد الكاظم عبيس : مدرس ، كرة القدم ، مديرية تربية القادسية .